

المحاضرة التاسعة: إجراء كتابة بحث

أولا - المفهوم

- إجراء البحث هو عملية منظمة ومنهجية للاستقصاء والاكتشاف بهدف الإجابة على أسئلة محددة أو حل مشكلات معينة من خلال جمع وتحليل وتفسير البيانات.
- بعبارة أخرى، هو خطة مفصلة ومنظمة تتبع خطوات محددة للوصول إلى معرفة جديدة أو تأكيد معرفة موجودة بطريقة موثوقة وقابلة للتكرار.
- يمكن تلخيص تعريف إجراء البحث في النقاط التالية:
- **منظم ومنهجي**: يتبع خطوات واضحة ومنطقية.
 - **استقصاء واكتشاف**: يسعى لفهم شيء ما بشكل أعمق أو اكتشاف معلومات جديدة.
 - **الإجابة على أسئلة أو حل مشكلات**: لديه هدف محدد يسعى لتحقيقه.
 - **جمع وتحليل البيانات**: يعتمد على جمع معلومات ذات صلة وتحليلها بطرق مناسبة.
 - **تفسير البيانات**: استخلاص النتائج والمعاني من البيانات التي تم تحليلها.
 - **الموثوقية والقابلية للتكرار**: يهدف إلى الوصول إلى نتائج يمكن الوثوق بها ويمكن لباحثين آخرين تكرارها للتحقق منها.

ثانيا - خطوات كتابة بحث

1. تحديد موضوع البحث:

- اختيار موضوعاً يثير اهتمام المعني لأن ذلك يجعل عملية البحث والكتابة أكثر متعة.
- تحديد نطاق الموضوع: وذلك عن طريق التأكد من أنه ليس واسعاً جداً بحيث يصعب تغطيته بشكل كافٍ، ولا ضيقاً جداً بحيث يصعب العثور على مصادر كافية.
- صياغة سؤال البحث لأنه يساعد على توجيه مسار الدراسة.

2. إجراء البحث الأولي:

- استخدام مصادر متنوعة: وذلك بقراءة عامة في الموسوعات، الكتب المدرسية، أو محركات البحث الأكاديمية للحصول على خلفية أساسية وفهم المصطلحات الرئيسية.

- تحديد الكلمات المفتاحية: والتي ستساعد في البحث بشكل أكثر فعالية في قواعد البيانات والمكتبات.

3. البحث المتعمق:

- استخدام قواعد البيانات الأكاديمية: أي البحث في قواعد البيانات العالمية، أو قواعد البيانات المتخصصة في مجال الدراسة للعثور على مقالات علمية، رسائل ماجستير ودكتوراه، وتقارير موثوقة.

- تقييم مصداقية المصادر: أي التأكد من أن المصادر موثوقة وحديثة وذات صلة بموضوعك. انتبه إلى المؤلفين، الناشرين، وتاريخ النشر.

- تدوين ملاحظات مفصلة: أي تسجيل المعلومات الأساسية، الاقتباسات الهامة، والأفكار التي تنشأ أثناء قراءتك. تأكد من تدوين مصدر كل معلومة لتجنب الانتحال.

4 - إنشاء مخطط تفصيلي (خطة أولية):

- تنظيم أفكارك: قم بتقسيم بحثك إلى أقسام وفروع منطقية. يمكن أن يشمل ذلك مقدمة، مراجعة الأدبيات، المنهجية (إذا كان بحثًا تجريبيًا)، النتائج، المناقشة، والخاتمة.

- تحديد النقاط الرئيسية لكل قسم: سيساعدك المخطط في الحفاظ على تركيزك أثناء الكتابة.

5. كتابة المسودة الأولى:

- التركيز على وضع الأفكار على الورق وفقًا للمخطط التفصيلي.

- استخدام الأدلة التي تم جمعها.

- ال تأكد من أن الأفكار تنتقل بسلاسة بين الفقرات والأقسام.

6. مراجعة وتنقيح المسودة:

- مراجعة المحتوى: هل الأفكار واضحة ومنظمة؟ هل الأدلة منسجمة مع النصوص؟ هل تمت الإجابة عن الإشكالية؟

- مراجعة الأسلوب واللغة .

- مراجعة القواعد والإملاء وعلامات الترقيم.

- التحقق من الاقتباسات والمراجع: التأكد من توثيق جميع المصادر بشكل صحيح وفقًا لنمط الاقتباس المطلوب (مثل APA، MLA) وتجنب الانتحال الأدبي .

7. كتابة النسخة النهائية:

- دمج ملاحظات المراجعة وإجراء التعديلات اللازمة بناءً على الملاحظات الشخصية أو ملاحظات المشرف

- مراجعة دقيقة للمرة الأخيرة قبل التقديم.